[417] ابن الزبير الرسان، وزياد بن المنذر وهو الذي يسمى أبا الجارود ولقبه سرحوبا محمد بن علي بن الحسين بن علي (عليهم السلام)، وذكر إن سرحوبا شيطان اعمى يسكن البحر، وكان أبو الجارود اعمى البصر اعمى القلب، فالتقوا هؤلاء مع الفرقتين اللتين قالتا: إن عليا (عليه السلام) افضل الناس بعد النبي (صلى ا عليه وآله)، فصاروا مع زيد بن علي بن الحسين (عليهما السلام) عند خروجه بالكوفة، فقالوا بامامته، فسموا كلهم في الجملة الزيدية إلا انهم مختلفون.. إلى آخره (1). وظاهره أن السرحوبية كانوا في عصر ابي جعفر (عليه السلام)، وانه (عليه السلام) سمى الفضيل من رؤسائهم سرحوبا وانه المكنى بابي الجارود، وعلى ما ذكره فذكر الكشي هذه الاخبار في ترجمة زياد بن المنذر في غير محله وتبعه غيره من غير تأمل، ويؤيده - مضافا الى ما مر (2) من استقامة زياد قبل خروج زيد بعد وفاة اخيه الباقر (عليه السلام) بسبع سنين - أن الباقر والصادق (عليهما السلام) من الذين ادعوا الامامة من غير خروج منهما عند السرحوبية - والعياذ با من الكفار والمشركين - فلو كان أبو الجارود زياد بن المنذر هو الملقب بالسرحوب كيف يروي عن أبي جعفر (عليه السلام) تمام تفسير كتاب ا ؟ ! بل في العيون: حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار، قال: حدثنا أبي، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن ابي

- الاصول والفقه وأسماء الذين صنفوها من الشيعة -: 275، ومعالم العلماء: 140 / 979 بزيادة (ابن) بين (ابي خالد) وبين (عمرو بن خالد) فلعله من الاشتباه أو سهو القلم. اما من سمي بيزيد وكني بابي خالد - من طبقة الواسطي المذكور - فهر يزيد أبو خالد الكناسي، الذي قيل باتحاده مع ابي خالد يزيد القماط، ولعل ما في المصدر من اشتباه جاء من هذه الناحية، وا العالم. (1) فرق الشيع: 54، وما اثبتناه بين المعقوفات منه. (2) تقدم ذلك في الرقم: 128 (*).